عليه اجلسني اليه واخذ في موانستي • واظهر الابتهاج لمجالستي • فغبطته بحسن زينته • وطيب مدينته • فتنفس الصعدا • وترنم منشدا •

لم من صديق صدوق الود تحسبه … في راحة ولديه الهم والنكد
لا تغبطن بني الدنيا بنعمتهم … فراحة القلب لم يظفر بها احد

قلت لله در فصاحتك • ما السبب في عدم راحتك • قال جمعت هذه المدينة بين عرب وروم • فانا معهم في الحي القيوم لا اطيق فيهم قرارا • لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا • ومن يطق الجمع بين الضدين • ام من يقدر على موالاة نديين • وكيف يظفر ساكن بنيل ارب • وقد حنيت اضلع العجم على بغض العرب • كم اجد ويلعبون • وهم من بعد غلبهم سيغلبون • **شعر**

من كل فظ اعجمي … غث الكلام مذمم
اذ نبهته مروة … تقول عجمته نم

قلت قصر عن خطابك خطاك • واشكر من انطاك انطاك • فسورها منيع • وعاصيها مطيع • واطيارها تحن الى نغماتها الجوارح • وانهارها مطردة • وعيونها سوارح • ونسيمها يبطل رائحة المسك السحيق • وساكنها يزهى على الغصن الوريق • يصد بهوائها السلاح • وتحيا به القلوب والارواح • **شعر**

برية بحرية • حزنية سهلية

منثورها

منثورها منثورها • … متكامل فيها السرور لمن بها
يوما يوما اقام كما تكامل سورها • … فضلت قلوب
قصورها فاستضحكت • … اذ عاش شاكرها ومات كفورها

من حل فيها نال وصل حبيبها … وشفا كليم الروح منه طهورها
ما تلك الا جنة الدنيا وها … ولدانها جليت عليك وحورها
فنضية وسنية وندية … ارجاوها ورياحها وقصورها
لما بكى فقد الهموم سحابها … ضحكت وقد عاش السرور دهورها
فالارض منها سندس وخلاله … سلت سيوف والسيوف نهورها
هي دار مملكة الرضى … فلا حل ذا قد اسبلت دون الهموم ستورها
جمعت فنون الطيب في افنانها … وغلا على المسك الذكي عبيرها
يحكي دماها عندها البيض الالى … بلحاظهن فنونها وفتورها
ما سلسل عذب سقاه وابل … وهنا فويق حصيلر وق غديرها
فنفى بتفريك وصقل مذهب … عنه القذى ريح الصبا ومرورها
با لذ طعما من مراشفهن اذ يبسم … عن در يفيض بدورها
تلك الثغور ودمع عاشقهن قد … حاكت عقودا تحتوي بنحورها
كم كان فيها للفرنج كواعب … كانت اناثا واللحاظ ذكورها
ومهفهف يسقي السلاف كانما … من مقلتيه ووجنتيه يديرها
هل نارها في كاسها ام كاسها … في نارها وعن المنازل نورها
تصفيق عاصيها المطيع مرقص … اغصانها المائسة وطيورها
فربوعها محروسة وسفوحها … ما نوسة لا ينطوي منشورها
فاعجب لارض كالسما منيرة … اضحت تلوح شموسها وبدورها

Copyright © King Saud University